

عناصر متطرفة لاحباط التسوية السلمية ، كما استنكرت الخارجية الاميركية العملية وقال الناطق باسمها انه يجب الا يسمح للعملية الفدائية الاخيرة في اسرائيل باخسراج مفاوضات الشرق الاوسط عن الخط المرسوم لها . ورفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية لقاء مسؤولية العملية على احد . واكتفى بادانتها واستنكارها . مما اثار حفيظة اسرائيل ، فاتصل سفيرها بواشنطن بالفرد اثرتون ، وبعد ساعتين من هذا الاتصال ، عدل الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بيانه الذي قال فيه « على الرغم من انه ليست لدى الولايات المتحدة معلومات يقينة عن هوية المزيين التنظيمية ، فقد جرى اطلاع وزارة الخارجية الاميركية على بيان منظمة فتح التي اقلت على نفسها مسؤولية العملية الاجرامية ،

واضاف الناطق « انه ليس للولايات المتحدة اي سبب للشك بهذا البيان ، ولهذا ترغب في توجيه بياناتها واستنكارها الى منظمة فتح » .

اضافة الى ذلك ، فقد رفع ما يزيد على ٢٠٠ من اعضاء مجلس النواب الاميركي بيانا الى كارتر يشجب بشدة العملية . وطالبوه باظهار تحفظه الشديد على بيانات التعاطف الغربية مع العملية ، اشارة الى تعليق ورد في اذاعة الرياض .

وفي لندن وصف رئيس الوزراء البريطاني العملية بانها « عمل غير انساني » يهدف الى تحقيق انتكاسة في امال السلام او القضاء عليها . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية انه « من الحيوي الا يسمح بالنجاح لاولئك الذين يهدفون الى تخريب احتمالات السلام في الشرق الاوسط ، بالجوء الى الارهاب والعنف » .

وفي باريس اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا قالت فيه « ان مثل هذه الاعمال لا تؤدي الا الى تاخير محاولات الطول لتسوية سلمية او الاضرار بها » .

وفي باريس ايضا بعث فرانسوا ميتران ، الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ، وروبير بونتيون ، السكرتير الاول للحزب ، برقية الى كل من مناحيم بيغن وشمعون بيرز قالا فيها : نؤكد لكم تفهمنا وتأييدنا لاتخاذ عمل دولي فعال ضد الارهاب ، ونرجوكم ان تعربوا لاسرائيل شعبا وحكومة عن تضامننا » .

وفي بون ادان وزير الخارجية العملية واعرب عن امله في « ان لا تعيق فرص التسوية في الشرق الاوسط » .

وفي لاهاي قال وزير خارجية هولندا ان هذه العملية توضح مرة اخرى ضرورة اجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط . واعرب عن « امله في ان تتمكن الدول المعنية من مواصلة حوارها على الرغم من هذا الحادث » .

لقد خرجت النمسا عن هذا الخط ، فأعلن وزير خارجيتها الذي كان يقوم بزيارة للكويت « ان الغارة الفدائية الفلسطينية على اسرائيل ، كانت نتيجة لسياسة الدولة